

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

1631 - إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث أي فإن الثواب يجري له فيها صدقة جارية قالوا هي الوقف أو علم ينتفع به قالوا هي التعليم والتصنيف وذكر القاضي تاج الدين السبكي أن التصنيف في ذلك أقوى لطول بقائه على ممر الزمان أو ولد صالح يدعو له في الطبراني ج8 رقم 7831 من حديث أبي أمامة مرفوعا أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت مرابط في سبيل الله ومن علم علما أو رجل تصدق بصدقة فأجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له وللبيهقي ج1 رقم 149 من حديث أنس مرفوعا سبع يجري للعبد أجرها بعد موته وهو في قبره من علم علما أو أجرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته ولا بن ماجة 242 وابن خزيمة 249 من حديث أبي هريرة مرفوعا إن مما يلحق المؤمن من حسناته بعد موته علما نشره أو ولدا صالحا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته تلحقه بعد موته ولا بن عساكر في تاريخه من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا من علم آية من كتاب الله أو بابا من علم أنمى الله أجره إلى يوم القيامة وقد تحصل من هذه الأحاديث أحد عشر أمرا وقد نظمناها وقلت إذا مات بن آدم ليس يجري عليه من فعال غير عشر علوم بثها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر أو إجراء نهر وبيت للغريب بناه يأوي إليه أو بناء محل ذكر وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بحصر